[141] لم يهده إلى الاسلام، فأجاب عليه السلام بأنه كان مسلما وكان من الاوصياء، وكان مستودعا للوصايا وأقر به، ودفع إليه الوصايا، فلم يفهم السائل وقال: فدفع الوصايا يدل على تمام الحجة على أبي طالب، فيكون أبو طالب محجوجا برسول ا صلى ا عليه وآله حيث علم ذلك ودفع إليه الوصايا، ولم يؤمن به، فأجاب عليه السلام بأنه لو كان لم يؤمن به لما دفع إليه الوصايا بل كان مؤمنا. الرابع: أن يكون المحجوج بالمعنى الاول، والضمير في قوله: على أنه راجعا إلى أبي طالب، وفي قوله: (به) إلى النبي صلى ا عليه وآله كما ذكرنا في الوجه الثالث، فالجواب أنه لو كان رعية له لما كان دفع إليه الوصايا، ولا يخفى بعده ومخالفته لآخر الخبر، ولما هو المعلوم من كونه حجة على جميع الخلق، إلا أن يقال: إنه لم يكن حجيته عليه مثل سائر الخلق، لانه كان حاملا للوصايا ودافعها إليه، ولا يخفى ما فيه، وسيأتي بعض القول في هذا الخبر في باب أحوال أبي طالب رضي ا عنه. 25 - ك: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد وأحمد ابن الحسن جميعا عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الذى تناهت إليه وصية عيسى بن مريم عليه السلام يقال له: ابى (1). 26 - ك: ابن الوليد، عن الصفار وسعد معا، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عمن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان آخر أوصياء عيسى عليه السلام رجل يقال له: بالط (2). 27 - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن النهدي ومحمد بن عبد الجبار معا، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن درست الواسطي وغيره عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان سلمان الفارسي رحمه ا قد أتى غير واحد من العلماء وكان آخر من أتى ابى، فمكث عنده ما شاء ا، فلما ظهر النبي صلى ا عليه وآله قال ابى: يا سلمان إن صاحبك: الذي قد ظهر (3) بمكة، فتوجه إليه سلمان رحمه ا (4)

_____ (1) كمال الدين: 373، وفيه: رجل يقال له: ابى. (2 و 4) كمال الدين: 373. (3) في المصدر: إن صاحبك الذى تطلبه بمكة قد ظهر. [*]

_____